Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والجبة والقفطان ، وصيرونى شيخًا صغيرًا اسمه « الشيخ عمر » ولكن شاء الحظ السيء أو الحسن — لست أدرى — أن أسمع وقتئذ من بعض أصدقائى عن شيء اسمه « التشخيص » وزينوا لى مشاهدته .. فذهبت معهم إلى بولاق ، ورأينا رواية يقال لها : « الملك بختنصر » يمثل فيها محمود حبيب ؛ فبهرنا التمثيل والغناء والملابس المزركشة بالقصب .. أشياء لم نشاهد لها مثيلا فى حياتنا .. ولم أدفع فى كل ذلك غير قرش واحد ، أجر الدخول فى الترسو .. ورجعنا إلى منازلنا فى حى سيدنا الحسين ونحن نقلد الممثلين طول الطريق .. ووالينا حضور التمثيل كل ليلة لمدة شهرين والرواية لا تتغير .. وأصبح التمثيل شغلنا الشاغل وألهانى عن دروسى ، فكنت ألقى الضرب والتعنيف من أهلى ، ولكن ما يكاد يأتى المساء حتى أنسى كل آلام الضرب وأهرع إلى مشاهدة التمثيل ... وسمعنا بعدئذ عن جوقة القرداحى ، التى تمثل على مسرح الأوبرا الخديوية ، وكان من بين أعضائها الشيخ سلامة حجازى .. لكن واأسفاه !.. كان أجر الدخول أربعة قروش فى « الترسو ».. فلم أستطع مشاهدتها غير ليلة واحدة .. كانت الرواية التى يعرضونها فى تلك الليلة هى « عايدة » ... لقد كنت